ديوان الحديث النبوي
(١)

صحيح البخاري

وهو: الجامع المسند الصحيح

المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري

المتوفى سنة ٢٥٦ هجرية

طبعة مراجعة ومصححة على النسخة السلطانية
مع رفع الالتباس عن رموزها

المجلد الثامن

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-75-6



دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com '- mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٧- كتاب الدعوات (١)

قَوْلُهُ(٢) تَعَالَى : ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾(٣) .

وَلِكُلِّ نَبِيٍّ(٤) دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

• [٦٣١٢] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ(٥) يَدْعُو بِهَا ، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ»** .

• [٦٣١٣] وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ(٦) : قَالَ(٧) مُعْتَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) على حاشية البقاعي : «الدعاء» ونسبه لنسخة .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى» .

(٣) [غافر : ٦٠] . ومن قوله «﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾» إلى «﴿دَاخِرِينَ﴾» عليه صح . وليس عند أبي ذر . وله وعليه صح : «﴿أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ الآيَةَ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «بَابٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ» .

* [٦٣١٢] [التحفة : خ ١٣٨٤٥]

(٦) قوله : «وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ» عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «وقَالَ مُعْتَمِرٌ» .

قَالَ : «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤْلًا - أَوْ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ[1]، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١- بَابُ[2] أَفْضَلِ الاِسْتِغْفَارِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا[3] ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا﴾[4]، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ[5] ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[6].

• [٦٣١٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ[7] بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ، أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) عليه صح . وفي نسخة : «فَاسْتُجِيبَتْ».

* [٦٣١٣] [التحفة : خت م ٨٨٠]

(٢) عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٣) لأبي ذر، وعليه صح : «﴿غَفَّارًا﴾ الآيَةَ». ومن قوله : «﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ﴾» إلى قوله : «﴿أَنْهَـٰرًا﴾» : عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٤) [نوح : ١٠-١٢].

(٥) من قوله : «﴿ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ﴾» إلى قوله : «﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾» ليس عند أبي ذر، وعنده وعليه صح : «﴿أَنفُسَهُمْ﴾ الآيَةَ».

(٦) [آل عمران : ١٣٥].

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «قَالَ : حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ».

مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ[(١)] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي[(٢)] ، اغْفِرْ[(٣)] لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» .

٢- بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

• [٦٣١٥] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ[(٤)] فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

٣- بَابُ[(٥)] التَّوْبَةِ

قَالَ[(٦)] قَتَادَةُ : ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ[(٧)] تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾[(٨)] الصَّادِقَةُ : النَّاصِحَةُ .

• [٦٣١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

(١) أبوء : ألتزم وأرجع وأقر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بوأ) .
(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي» .
(٣) لأبي ذر وعليه صح : «فاغْفِرْ لِي» .
* [٦٣١٤] [التحفة : خ س ٤٨١٥]
(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» .
* [٦٣١٥] [التحفة : خ ١٥١٦٨]
(٥) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .
(٦) لأبي ذر وعليه صح : «وَقَالَ قَتَادَةُ» .
(٧) قوله : «﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾» عليه صح . وليس عند أبي ذر .
(٨) [التحريم : ٨] .

عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] حَدِيثَيْنِ، أَحَدُهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ»، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ[2] مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ[3] عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّىٰ[4] اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ».

تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ: عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، سَمِعْتُ الْحَارِثَ.

وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبُو مُسْلِمٍ[5]: عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ سُوَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «عبدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ».
(٢) لأبي ذر وعليه صح: «الْعَبْدِ».
(٣) راحلته: الراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).
(٤) لأبي ذر وعليه صح: «حَتَّىٰ إِذَا اشْتَدَّ».
(٥) لأبي ذر عن المستملي: «اسمُهُ عُبَيْدُ اللهِ كُوفِيٌّ قَائِدُ الأَعْمَشِ».

* [٦٣١٦] [التحفة: خ م ت س ٩١٩٠]

• [٦٣١٧] حدثنا[(١)] إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا[(٢)] هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا[(٣)] قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدَّثَنَا[(٥)] هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ**[(٦)]».

٤- بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ

• [٦٣١٨] حدثنا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنَهُ[(٧)].

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «أخبرنا».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «عَنْ قَتَادَةَ».

(٤) قوله: «بنُ مَالِكٍ» عليه صح. وليس عند أبي ذر.

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «وحدثني».

(٦) **فلاة**: صحراء واسعة. (انظر: لسان العرب، مادة: فلو).

* [٦٣١٧] [التحفة: خ م ١٤٠٣]

(٧) **فيؤذنه**: فيعلمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أذن).

* [٦٣١٨] [التحفة: خ ١٦٦٥٢]

٥- بَابٌ[(١)] إِذَا بَاتَ طَاهِرًا[(٢)]

• [٦٣١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَسْلَمْتُ نَفْسِي[(٤)] إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ[(٥)] ظَهْرِي إِلَيْكَ؛ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ[(٦)] آخِرَ مَا تَقُولُ**»، فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «**لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**».

٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ

• [٦٣٢٠] حدثنا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[(٧)]،

---

(١) كذا بالتنوين والرفع، والأخير لأبي ذر وعليه صح.

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «وَفَضْلِهِ»، ونسبه في حاشية البقاعي لنسخة.

(٣) لأبي ذر وعليه صح، وللأصيلي: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَجْهِي إِلَيْكَ».

(٥) **ألجأت**: أسندت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لجأ).

(٦) لأبي ذر وعليه صح: «وَاجْعَلْهُنَّ».

* **[٦٣١٩] [التحفة: خ م د ت سي ١٧٦٣]**

(٧) عليه صح.

عَنْ حُذَيْفَةَ[١] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «**بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**[٢]»، وَإِذَا قَامَ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»[٣].

• [٦٣٢١] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ[٤] الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا. وَحَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا[٥] أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَىٰ رَجُلًا، فَقَالَ: «**إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَىٰ**[٦] **مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ**».

---

(١) لأبي ذر، وعليه صح: «عن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ».

(٢) قوله: «أَمُوتُ وَأَحْيَا» عليه صح. ولأبي ذر بالتقديم والتأخير: «أَحْيَا وَأَمُوتُ».

(٣) بعده لأبي ذر عن الحَمُّوي: «تُنْشِرُهَا: تُخْرِجُها» كذا في الفرع، وأصله بالتاء الفوقية أوله، والتلاوة ﴿ننشرها﴾ بالنون. اهـ. قسطلاني.

النشور: الإحياء بعد الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشر).

* [٦٣٢٠] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨]

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «سَمِعْتُ».

(٥) لأبي ذر عن الحَمُّوي: «عن أبي إسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عازِبٍ».

(٦) قوله: «لَا مَلْجَا وَلَا مَنْجَىٰ»: عليه صح. ولأبي ذر بالتقديم والتأخير: «لَا مَنْجَىٰ وَلَا مَلْجَا».

* [٦٣٢١] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦]

٧- بَابُ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ[١] تَحْتَ الْخَدِّ الْأَيْمَنِ[٢]

• [٦٣٢٢] حدثني[٣] مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

٨- بَابُ النَّوْمِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ

• [٦٣٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ نَامَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ[٤] الَّذِي أَرْسَلْتَ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ؛ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ».

---

(١) عليه صح وليس عند أبي ذر.

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «اليُمنَىٰ». قال ابن سيده في «المحكم»: قال اللحياني: وهو - أي الخد - مذكر لا غير. اهـ. من اليونينية.

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدثنا».

* [٦٣٢٢] [التحفة: خ د ت سي ق ٣٣٠٨]

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَبِنَبِيِّكَ».

﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾[(١)] مِنَ الرَّهْبَةِ . مَلَكُوتٌ مُلْكٌ[(٢)] مَثَلُ[(٣)] رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ ، تَقُولُ[(٤)] : تَرْهَبُ[(٥)] خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ[(٦)] .

٩- بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ[(٧)]

• [٦٣٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَى حَاجَتَهُ غَسَلَ[(٨)] وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا[(٩)] ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا[(١٠)] بَيْنَ وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ[(١١)]

---

(١) [الأعراف : ١١٦] .

(٢) عليه صح . (٣) عليه صح صح .

(٤) «تقول» هي بالتاء المثناة في الفرع ونسخة القسطلاني . وفي بعض النسخ بالياء التحتية .

(٥) «تَرْهَبُ» بفتح التاء ، وكذا «تَرْحَمَ» كذا في الفرع وأصله ، وفي غيرهما بضمها فيهما . اهـ . من القسطلاني .

(٦) من قوله : «﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾» إلى «أن ترحم» : عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

* [٦٣٢٣] [التحفة : خ ١٩١٣]

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «مِنَ اللَّيْلِ» .

(٨) لأبي ذر وعليه صح : «فَغَسَلَ وَجْهَهُ» .

(٩) عليه صح .

شناقها : الخيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والخيط الذي يشد به فمها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شنق) .

(١٠) لأبي ذر وعليه صح : «وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ» .

(١١) عليه صح .

فتمطيت : تَمَطَّى الرجل تَمَدَّد . والتَّمطِّي : التَّبَخْتُر ومد اليدين في المَشْي . (انظر : الفائق في غريب الحديث ، مادة : مطى) .

كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَىٰ أَنِّي كُنْتُ أَتَّقِيهِ[١]، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي**[٢] **نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا**».

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ: «**عَصَبِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي**»، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ.

• [٦٣٢٥] حدثنا[٣] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ**[٤]**، وَقَوْلُكَ حَقٌّ**[٥]**، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ،**

---

(١) «أَتَّقِيهِ» كذا في «الفتح» وعزاه للنسفي وطائفة، قال الخطابي: أي أرتقبه. وفي رواية «أُنَقِّبُهُ» من التنقيب، وهو التفتيش. وفي رواية القابسي «أَبْغِيه» أي أطلبه. وللأكثر «أَرْقُبُهُ» وهو الأوجه. اهـ. قسطلاني. ولأبي ذر وعليه صح: «أَرْقُبُهُ».

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «شِمَالِي».

* [٦٣٢٤] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَوَعْدُكَ الْحَقُّ».

(٥) لأبي ذر وعليه صح: « وَقَوْلُكَ الْحَقُّ».

وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ؛ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَوْ[1] : لَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

١٠- بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ

• [٦٣٢٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَام شَكَتْ مَا تَلْقَىٰ فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَىٰ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ : فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْتُ أَقُومُ ، فَقَالَ : « مَكَانَكِ[2] » ، فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ[3] عَلَىٰ صَدْرِي ، فَقَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا - أَوْ : أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - فَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ؛ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » .

وَعَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ .

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» .

* [٦٣٢٥] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢]

(٢) «مَكَانَكِ» هو بفتح الكاف في بعض النسخ .

(٣) عليه صح .

* [٦٣٢٦] [التحفة : خ م د ١٠٢١٠]

١١- بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ[١]

• [٦٣٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ[٢] فِي يَدَيْهِ[٣] وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ.

١٢- بَابٌ

• [٦٣٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ[٥] إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ[٦] وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ»[٧].

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «النَّوْمِ».

(٢) **نفث**: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التَّفْل؛ لأن التَّفْل لا يكون إلا معه شيء من الريق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفث).

(٣) لأبي ذر عن الحَمُّوي والمستملي: «يَدِهِ».

* [٦٣٢٧] [التحفة: خ د ت س ق ١٦٥٣٧]

(٤) عليه صح.

(٥) **بداخلة إزاره**: طرفه وحاشيته من داخل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دخل).

(٦) «رَبِّ» كذا هو بدون ياء المتكلم في جميع النسخ المعتمدة، وفي نسخة القسطلاني «ربي».

(٧) لأبي ذر وعليه صح، ولأبي الوقت: «عِبادَكَ الصالِحِينَ».

تَابَعَهُ أَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ يَحْيَىٰ وَبِشْرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٣- بَابُ الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ

• [٦٣٢٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَتَنَزَّلُ(١) رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ(٢) كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، يَقُولُ(٣) : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، وَمَنْ(٤) يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» .

١٤- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ

• [٦٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ» .

---

* [٦٣٢٨] [التحفة : خت سي ق ١٢٩٨٤-خ م د س ١٤٣٠٦]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «يَنْزِلُ ربُّنا» .

(٢) قوله : «تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَيَقُولُ» .

(٤) «وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي» كذا في اليونينية بواو ، وفي الفرع بغير واو ، وكذا هو في أصول .

* [٦٣٢٩] [التحفة : ع ١٣٤٦٣]

* [٦٣٣٠] [التحفة : خ د ت ١٠٢٢]

١٥- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

• [٦٣٣١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ ، أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ(١) ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، إِذَا قَالَ حِينَ(٢) يُمْسِي فَمَاتَ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ - أَوْ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ» .

• [٦٣٣٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(٢) ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

• [٦٣٣٣] حدثنا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ

---

(١) «بِنِعْمَتِكَ» في بعض الأصول الصحيحة زيادة «عَلَيَّ» بعد «بِنِعْمَتِكَ» وهي ساقطة في اليونينية والفرع .

(٢) عليه صح .

* [٦٣٣١] [التحفة : خ س ٤٨١٥]

* [٦٣٣٢] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨]

قَالَ : «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**» ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**» .

١٦- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٣٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا[١] اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» .

وَقَالَ عَمْرٌو[٢] ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ : إِنَّهُ[٣] سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ .

• [٦٣٣٥] **حدثنا** عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ[٤] بِهَا﴾[٥] أُنْزِلَتْ فِي الدُّعَاءِ .

• [٦٣٣٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،

---

* [٦٣٣٣] [التحفة : خ سي ١١٩١٠]
(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .
(٢) لأبي ذر وعليه صح : «عَمْرُو بنُ الحارِثِ» .
(٣) رقم عليه لأبي ذر عن الكشميهني . «إِنَّهُ» كذا في اليونينية همزة «إن» مكسورة .
* [٦٣٣٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٠٦]
(٤) **تخافت** : المخافتة : الإسرار . (انظر : المفردات في غريب القرآن) (ص٢٨٩) .
(٥) [الإسراء : ١١٠] .
* [٦٣٣٥] [التحفة : خ ١٧١٧٨]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلهِ**» إِلَىٰ قَوْلِهِ : «**الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا قَالَهَا ، أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ**» .

١٧- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [٦٣٣٧] حدثني[1] إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[2] بِالدَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، قَالَ : «**كَيْفَ ذَاكَ؟**» ، قَالَ[3] : صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا ، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا ، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ ، قَالَ : «**أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ[4] ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ : تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا**» .

تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُمَيٍّ .

وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ وَرَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ .

---

* [٦٣٣٦] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٦]

(١) عليه صح .

(٢) **الدثور** : المال الكثير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دثر) .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «قَالُوا صَلَّوْا» .

(٤) بعده لأبي ذر وعليه صح : «بِهِ» .

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٦٣٣٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ - مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ[1] إِذَا سَلَّمَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[2] مِنْكَ الْجَدُّ**».

وَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ.

١٨- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾[3] وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِهِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ**».

• [٦٣٣٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَىٰ سَلَمَةَ -

---

* [٦٣٣٧] [التحفة: خت سي ١٠٩٣١-خت م ١٢٣١٥-خت م ١٢٥٧٩-خ ١٢٥٨٤]

(١) لأبي ذر عن الحَمُّوي والمستملي: «في دُبُر صَلَاتِهِ».

(٢) **الجد**: الحظ والسعادة والغِنَىٰ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جدد).

* [٦٣٣٨] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥]

(٣) [التوبة: ١٠٣].

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، قَالَ[(١)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَيَا عَامِرُ[(٢)] ، لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ[(٣)] ! فَنَزَلَ يَحْدُو[(٤)] بِهِمْ يُذَكِّرُ :

تَاللَّهِ لَـوْلَا اللَّهُ مَـا اهْتَدَيْـنَا

وَذَكَرَ شِعْرًا غَيْرَ هَذَا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟»** قَالُوا : عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : **«يَرْحَمُهُ اللَّهُ»** . وَقَالَ[(٥)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْلَا مَتَّعْتَنَا بِهِ ، فَلَمَّا صَافَّ الْقَوْمَ[(٦)] قَاتَلُوهُمْ فَأُصِيبَ عَامِرٌ بِقَائِمَةِ سَيْفِ نَفْسِهِ فَمَاتَ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا نَارًا كَثِيرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا هَذِهِ النَّارُ[(٧)] ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟»** قَالُوا : عَلَى حُمُرٍ إِنْسِيَّةٍ[(٨)] ، فَقَالَ : **«أَهْرِيقُوا[(٩)] مَا فِيهَا ، وَكَسِّرُوهَا[(١٠)]»** ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(١١)] ، أَلَا نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا! قَالَ : **«أَوْ ذَاكَ»** .

---

(١) لأبي ذر ، وعليه صح : «فقال» .
(٢) عليه صح ، ولأبي ذر ، والأصيلي : «أَيْ عامِرُ» وعليه صح .
(٣) «هُنَيَّاتِكَ» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر ، والأصيلي .
هنيهاتك : كلماتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هنا) .
(٤) **يحدو :** الحَدْوُ : غناء سوَّاق الإبل وزجره لها . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ١٨٤) .
(٥) لأبي ذر وعليه صح : «فقال» . (٦) عليه صح .
(٧) في حاشية البقاعي منسوبا لنسخة : «النيران» .
(٨) لأبي ذر وعليه صح : «أَنَسِيَّةٍ» .
إنسية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنس) .
(٩) «هَريقُوا» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .
أهريقوا : صُبُّوا . (انظر : لسان العرب ، مادة : هرق) .
(١٠) «وَاكْسِرُوهَا» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .
(١١) «يا نَبِيَّ اللَّهِ» عليه صح ، ورقم لأبي ذر .

* [٦٣٣٩] [التحفة : خ م ق ٤٥٤٢]

• [٦٣٤٠] **حدثنا** مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو [١] ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنهما : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ [٢] قَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ** [٣] **فُلَانٍ**» ، فَأَتَاهُ أَبِي [٤] فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ**» .

• [٦٣٤١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟**» وَهُوَ نُصُبٌ [٥] كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ [٦] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَصَكَّ [٧] فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**» . قَالَ : فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ [٨] مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : فَانْطَلَقْتُ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي - فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّىٰ تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ ، فَدَعَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا [٣] .

---

(١) «عَمْرٍو هُوَ ابنُ مُرَّةَ» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .
(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «بِصَدَقَتِهِ» .
(٣) عليه صح ، وليس عند أبي ذر . (٤) عليه صح .

* [٦٣٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦]

(٥) عليه صح صح .
نصب : حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنما فيعبدونه وقيل : هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ويَذْبَحون عليه فيَحْمَرّ بالدم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصب) .
(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ» .
(٧) **فصك** : فضرب . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٤٤) .
(٨) لأبي ذر عن الكشميهني : «في خَمْسِينَ فَارِسًا» .

* [٦٣٤١] [التحفة : خ م د س ٣٢٢٥]

• [٦٣٤٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَنَسٌ(١) خَادِمُكَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» .

• [٦٣٤٣] حدثنا(٢) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : «رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا فِي(٣) سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» .

• [٦٣٤٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسْمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى ، لَقَدْ(٤) أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ» .

١٩- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ

• [٦٣٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ ،

---

(١) عليه صح .

* [٦٣٤٢] [التحفة : خ م ١٢٦٧]

(٢) «حدثني» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .

(٣) في حاشية البقاعي منسوبًا لنسخة : «من» .

* [٦٣٤٣] [التحفة : خ م س ١٧٠٤٦]

(٤) عليه «لا» ولم يرقم عليه شيئا .

* [٦٣٤٤] [التحفة : خ م ٩٢٦٤]

حَدَّثَنَا هَارُونُ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مِرَارٍ(١) ، وَلَا تُمِلَّ(٢) النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ ، وَلَا(٣) أُلْفِيَنَّكَ(٢) تَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ فَتَقُصُّ(٢) عَلَيْهِمْ فَتَقْطَعُ(٢) عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمِلُّهُمْ(٢) ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ ، فَانْظُرِ(٤) السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا(٥) ذَلِكَ(٦) ، يَعْنِي : لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الِاجْتِنَابَ .

٢٠- بَابٌ لِيَعْزِمِ(٧) الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ

• [٦٣٤٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلَا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي ؛ فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ**» .

---

(١) «مَرَّاتٍ» عليه صح ، ورقم لأبي ذر ، والأصيلي ، وابن عساكر .

(٢) عليه صح .

(٣) لأبي ذر ، والحموي ، والمستملي : «فَلَا أُلْفِيَنَّكَ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «وَانْظُرِ» .

(٥) رقم عليه لأبي ذر ، والحموي ، والمستملي .

(٦) من هنا إلى قوله : «الاجتناب» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

* [٦٣٤٥] [التحفة : خ ٦٠٩٠]

(٧) ليعزم : يجد ويقطع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عزم) .

* [٦٣٤٦] [التحفة : خ م س ٩٩٤]

• [٦٣٤٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**[١]، **اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ**».

٢١- بَابٌ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَعْجَلْ

• [٦٣٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ**[٢]: **دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي**».

٢٢- بَابُ[٣] رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ: «**اللَّهُمَّ**[٤] **إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ**».

---

(١) لأبي ذر عن الحموي، والمستملي: «اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ».

* [٦٣٤٧] [التحفة: خ د ت ١٣٨١٣]

(٢) «يَقُولُ» في رواية غير أبي ذر «فَيَقُولَ» بزيادة الفاء واللام منصوبة، كذا بهامش الفرع بيدنا، والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر هي التي بالفاء، فحرر. اهـ. مصححه.

* [٦٣٤٨] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٩٣٠]

(٣) عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٤) «وقال اللَّهُمَّ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر والكشميهني.

• [٦٣٤٩] قال أبو عبدِ اللهِ : وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٍ، سَمِعَا أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ .

٢٣- بَابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

• [٦٣٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطِرْنَا، حَتَّىٰ مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ(١)، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَقَامَ ذَٰلِكَ الرَّجُلُ - أَوْ غَيْرُهُ - فَقَالَ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَدْ غَرِقْنَا ؛ فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»** ؛ فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُمْطِرُ أَهْلَ(٢) الْمَدِينَةِ .

٢٤- بَابُ الدُّعَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

• [٦٣٥١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ إِلَىٰ هَذَا الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي، فَدَعَا وَاسْتَسْقَىٰ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ .

---

* [٦٣٤٩] [التحفة : خت ٩١٠]
(١) لأبي ذر عن الحموي والكشميهني : «إلى المَنْزِلِ» .
(٢) لأبي ذر وعليه صح : «وَلَا يُمْطَرُ أَهْلُ» .
* [٦٣٥٠] [التحفة : خ ١٤٣٨]
(٣) لأبي ذر وعليه صح : «رسولُ اللهِ» .
* [٦٣٥١] [التحفة : ع ٥٢٩٧]

٢٥- بَابُ دَعْوَةِ[١] النَّبِيِّ ﷺ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ

• [٦٣٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ[٢]؛ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**».

٢٦- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

• [٦٣٥٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ[٣]: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ[٤] الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**».

• [٦٣٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ**».

---

(١) في نسخة: «دُعَاءِ»، ونسبه في حاشية البقاعي لأبي ذر.

(٢) عليه صح. وليس عند أبي ذر.

* [٦٣٥٢] [التحفة: خ م ١٢٦٧]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «وَرَبُّ».

* [٦٣٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠]

وَقَالَ وَهْبٌ[١] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ .

٢٧- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ

• [٦٣٥٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي سُمَيٌّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ[٢] الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

قَالَ سُفْيَانُ : الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ .

٢٨- بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

• [٦٣٥٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ صَحِيحٌ : **«لَنْ يُقْبَضَ[٤] نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ»** . فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ

---

(١) للمستملي : «وُهَيْبٌ» . قال الحافظ أبوذر : الصواب «وهب» وهو وهب بن جرير بن حازم . اهـ . من اليونينية .

* [٦٣٥٤] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠]

(٢) درك : الدرك : اللحاق والوصول إلى الشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : درك) .

* [٦٣٥٥] [التحفة : خ م س ١٢٥٥٧]

(٣) «حدثنا» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني ، وللأصيلي : «لَمْ يُقْبَضْ» وعليه صح صح .

عَلَىٰ فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ[١] سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ، فَأَشْخَصَ[٢] بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ**». قُلْتُ: إِذَنْ، لَا يَخْتَارُنَا[٣]، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «**اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ**».

٢٩- بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ

• [٦٣٥٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَىٰ سَبْعًا، قَالَ[٤]: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ.

• [٦٣٥٨] **حدثنا**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا وَقَدِ اكْتَوَىٰ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ[٦] ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ.

• [٦٣٥٩] **حدثنا**[٧] ابْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

---

(١) **غشي عليه**: أغمي عليه. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٣٦).

(٢) **فأشخص**: شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شخص).

(٣) عليه صح.

* **[٦٣٥٦] [التحفة: خ م ١٦١٢٧]**

(٤) للكشميهني: «وَقَالَ».

* **[٦٣٥٧] [التحفة: خ م س ٣٥١٨]**

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٦) «رسولَ الله» عليه صح. كذا في اليونينية من غير علامة.

* **[٦٣٥٨] [التحفة: خ م س ٣٥١٨]**

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ**(١) **الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»** .

٣٠- بَابُ الدُّعَاءِ لِلصِّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ وَمَسْحِ رُءُوسِهِمْ

وَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ(٢) ، وَدَعَا(٣) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ .

• [٦٣٦٠] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ(٤) زِرِّ الْحَجَلَةِ(٥) .

• [٦٣٦١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ ، أَوْ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ فَيَقُولَانِ : أَشْرِكْنَا ، فَإِنَّ

---

(١) قوله : «أَحَدٌ مِنْكُمُ» : لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «أَحَدُكُمُ» .

* **[٦٣٥٩] [التحفة : خ م ت س ٩٩١]**

(٢) عليه صح ، وليس عند أبي ذر . ولأبي ذر والكشميهني : «مَوْلُودٌ» .

(٣) كذا في اليونينية بالواو ، وفي أصول : «فَدَعَا» بالفاء .

(٤) كذا ضبط بالوجهين في الفرع المعتمد بيدنا ، وضبطه القسطلاني بالنصب مفعولا به . اهـ . مصححه .

(٥) **زر الحجلة** : الحجلة : ستر له أزرار فيكون المعنىٰ : زر الخيمة ، أو الحجلة : طائر ، وزرها بيضتها . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ١٨٣) .

* **[٦٣٦٠] [التحفة : خ م ت س ٣٧٩٤]**

النَّبِيَّ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ[١] ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ .

• [٦٣٦٢] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي مَجَّ[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ فِي وَجْهِهِ ، وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ .

• [٦٣٦٣] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

• [٦٣٦٤] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ عَنْهُ - أَنَّهُ رَأَىٰ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ .

٣١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [٦٣٦٥] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

---

(١) بعده لأبي ذر ، وعليه صح : «فَيُشْرِكُهُمْ» كذا بالضبطين ، وكتب فوقه : «معا» .

* [٦٣٦١] [التحفة : خ ٩٦٦٩]

(٢) مج : المَجُّ : إرسال الماء من الفم مع نفخ ، وقيل : ويباعد به . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣٧٤) .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «النَّبِيُّ» .

* [٦٣٦٢] [التحفة : خ س ق ١١٢٣٥]

* [٦٣٦٣] [التحفة : خ ١٦٩٧٢]

* [٦٣٦٤] [التحفة : خ ٥٢٠٨]

أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ[1] النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : «فَقُولُوا[2] : **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» .

• [٦٣٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي[3]؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ**» .

٣٢- بَابٌ هَلْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ؟

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ[4] : ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ[5] سَكَنٌ لَّهُمْ﴾[6] .

---

(١) «إِنْ» كذا في اليونينية بكسر همزة «إن» وجوّز في «الفتح» الكسر والفتح .

(٢) قوله : «قَالَ : فَقُولُوا» : لأبي ذر وعليه صح : «فَقَالَ : قُولُوا» .

* [٦٣٦٥] [التحفة : ع ١١١١٣]

(٣) قوله : «فَكَيْفَ نُصَلِّي» : كذا في اليونينية وفرعين ، وفي نسخ صحيحة زيادة : «عَلَيْكَ» .

* [٦٣٦٦] [التحفة : خ س ق ٤٠٩٣]

(٤) «وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ» : لأبي ذر ، وعليه صح : «وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ» .

(٥) عليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «(إن صَلَوَاتِكَ)» ، وهما قراءتان ؛ بالإفراد كما في المتن ، وهي قراءة : حمزة والكسائي وخلف وحفص عن عاصم ، وبالجمع كما عند أبي ذر وهي قراءة الباقين . (انظر : النشر في القراءات العشر) (٢/ ٢٨١) .

(٦) [التوبة : ١٠٣] .

• [٦٣٦٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ إِذَا أَتَىٰ[1] رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَتِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ**»، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ[2] فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ**».

• [٦٣٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

٣٣- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»

• [٦٣٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) عليه صح.

(٢) للحموي والمستملي: «بِصَدَقَةٍ».

* [٦٣٦٧] [التحفة: خ م د س ق ٥١٧٦]

* [٦٣٦٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦]

* [٦٣٦٩] [التحفة: خ م ١٣٣٣٣]

٣٤- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

• [٦٣٧٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ حَتَّىٰ أَحْفَوْهُ(٢) الْمَسْأَلَةَ، فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا تَسْأَلُونِي(٣) الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ لَكُمْ»، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ(٤) رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، فَإِذَا رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَىٰ(٥) الرِّجَالَ يُدْعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «حُذَافَةُ»، ثُمَّ أَنْشَأَ(٦) عُمَرُ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، حَتَّىٰ رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾(٧).

---

(١) قوله: «سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي، وللأصيلي: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ».

(٢) **أحفوه**: ألحوا في السؤال. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٢٠٨).

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «تَسْأَلُونَنِي».

(٤) لأبي ذر وعليه صح، وللأصيلي: «لَافًّا» بالنصب أي: حال كونه لافًّا.

(٥) **لاحى**: نازع وخاصم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لحى).

(٦) **أنشأ**: ابتدأ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشأ).

(٧) [المائدة: ١٠١].

* [٦٣٧٠] [التحفة: خ م ١٣٦٢]

٣٥- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ

• [٦٣٧١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ[(٢)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ: «الْتَمِسْ لَنَا[(٤)] غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي»، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ[(٥)] الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»، فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي[(٦)] وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ، أَوْ كِسَاءٍ، ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا[(٧)] فِي نِطَعٍ[(٨)]، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا، وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى[(٩)] بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ: «هَذَا جُبَيْلٌ[(١٠)] يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»، فَلَمَّا

---

(١) قوله: «ابنُ سَعِيدٍ» عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٢) عليه صح صح.

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «النَّبِيُّ».

(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «لِي».

(٥) **ضلع**: وثِقَل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضلع).

(٦) **يحوي**: التحوية: أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حوا).

(٧) **حيسا**: الحيس: الطعام المتخَذ من التَّمْر والأَقِط والسَّمْن، وقد يُجعل عِوَضَ الأَقِط الدقيق، أو الفَتِيت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حيس).

(٨) عليه صح.

نطع: بساط من الجلد. (انظر: تاج العروس، مادة: نطع).

(٩) بعده لأبي ذر وعليه صح: «إِذَا».

(١٠) لأبي ذر وعليه صح: «جَبَلٌ».

أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ(١) وَصَاعِهِمْ(٢)» .

٣٦- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٦٣٧٢] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ - قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهَا - قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(٣) .

• [٦٣٧٣] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ مُصْعَبٍ ، كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ(٤) بِخَمْسٍ ، وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ(٥) الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي : فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

---

(١) مدهم : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، وهو حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٢) صاعهم : الصاع : مكيال مقداره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

* [٦٣٧١] [التحفة : خ د ١١١٧]

(٣) بعده لأبي ذر عن المستملي : «بابُ التَّعَوُّذِ مِنَ البُخْلِ» .

* [٦٣٧٢] [التحفة : خ س ١٥٧٨٠]

(٤) للكشميهني : «يأْمُرُنا» .

(٥) أرذل العمر : آخره في حال الكِبَر والعجز والخَرَف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رذل) .

* [٦٣٧٣] [التحفة : خ ت س ٣٩٣٢]

• [٦٣٧٤] **حدثنا**[1] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتْ[2] عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتَا لِي: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا، فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ، وَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: «**صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا**»، فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ، إِلَّا تَعَوَّذَ[3] مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

٣٧- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

• [٦٣٧٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ**[4] **وَالْهَرَمِ**[5]**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».

٣٨- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

• [٦٣٧٦] **حدثنا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) عليه صح.

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «يَتَعَوَّذُ».

* [٦٣٧٤] [التحفة: خ م س ١٧٦١١]

(٤) بعده لأبي ذر وعليه صح: «والبُخْلِ».

(٥) **الهرم**: الكِبَر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هرم).

* [٦٣٧٥] [التحفة: خ م د س ٨٧٣]

عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ[(١)] وَالْمَغْرَمِ[(٢)]، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[(٣)]، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

٣٩- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ[(٤)]

• [٦٣٧٧] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(٥)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

---

(١) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان أو هو الإثم نفسه وَضْعًا للمصدر موضع الاسم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أثم).

(٢) المغرم: مَغْرَم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغُرم، وهو الديْن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرم).

(٣) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دنس).

* [٦٣٧٦] [التحفة: خ ١٧٢٩٢]

(٤) بعده لأبي ذر عن المستملي، ولأبي الوقت: «كُسَالَى وكَسَالَى واحِدٌ».

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ».

* [٦٣٧٧] [التحفة: خ د ت س ١١١٥]

٤٠- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ

الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ: الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ[١].

• [٦٣٧٨] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ، وَيُحَدِّثُهُنَّ[٣] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ[٤] أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

٤١- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ

﴿أَرَاذِلُنَا﴾[٥]: أَسْقَاطُنَا[٦].

• [٦٣٧٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ[٧] مِنَ الْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ».

---

(١) من قوله: «الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ» إلى قوله: «وَالْحَزَنِ» رقم عليه لأبي ذر عن المستملي، وعليه صح.
(٢) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».
(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «وَيُخْبِرُ بِهِنَّ».
(٤) لأبي ذر عن الحموي: «مِنْ أَنْ».
* [٦٣٧٨] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢]
(٥) [هود: ٢٧]. (٦) للمستملي، والكشميهني: «سُقَّاطُنَا».
(٧) لفظ «بِكَ» هنا ساقط من اليونينية، ثابت في الفرع، وفي أصول كثيرة.
* [٦٣٧٩] [التحفة: خ ١٠٥٤]

٤٢- بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ

• [٦٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا»**.

• [٦٣٨١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ شَكْوَى أَشْفَيْتُ[١] مِنْهُ[٢] عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ[٣] لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: **«لَا»**، قُلْتُ: فَبِشَطْرِهِ[٤]؟ قَالَ: **«الثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ[٥] عَالَةً[٦] يَتَكَفَّفُونَ[٧] النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ[٨]، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ»**، قُلْتُ:

---

* [٦٣٨٠] [التحفة: خ ١٦٩١٥]

(١) **أشفيت**: أشرفت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شفا).

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «مِنْهَا». (٣) «بِنْتٌ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

(٤) **فبشطره**: الشطر: النصف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شطر).

(٥) لأبي ذر عن المستملي: «تَدَعَهُمْ».

(٦) **عالة**: فقراء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيل).

(٧) **يتكففون**: يأخذون ببطن كفهم، أو يسألون كفا من الطعام أو ما يكف الجوع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفف).

(٨) عليه صح.

أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟! قَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ازْدَدْتَ دَرَجَةً**[١] **وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ**».

قَالَ سَعْدٌ: رَثَىٰ[٢] لَهُ النَّبِيُّ[٣] ﷺ مِنْ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ.

٤٣- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ[٤] النَّارِ

• [٦٣٨٢] حدثنا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ مُصْعَبٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**».

• [٦٣٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) عليه صح.

(٢) رثى: رق وتوجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رثى).

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «رسول الله».

* [٦٣٨١] [التحفة: ع ٣٨٩٠]

(٤) لأبي ذر، والكشميهني: «وَعَذَابِ».

(٥) «حدثني»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

(٦) «مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

* [٦٣٨٢] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢]

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ النَّارِ[1] ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّىٰ[2] الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» .

٤٤- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ

• [٦٣٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالَتِهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» .

٤٥- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

• [٦٣٨٥] حدثنا مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنَا[3] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا[3] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[4] ، عَنْ

---

(١) بعده لأبي ذر ، وعليه صح : «وفِتْنَةِ القَبْرِ» .

(٢) عليه صح .

* [٦٣٨٣] [التحفة : خ م ق ١٧٢٦٠]

* [٦٣٨٤] [التحفة : خ ١٦٩٥٣]

(٣) لأبي ذر : «حدثنا» وعليه صح .

(٤) قوله : «بنُ عُرْوَةَ» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».

٤٦- بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ[١]

• [٦٣٨٦-٦٣٨٧] حدثني[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسٌ خَادِمُكَ[٣]، ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

وَعَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِثْلَهُ[٤].

---

* [٦٣٨٥] [التحفة: خ م ١٧١٩٩]

(١) لفظ «باب» وعنوان الترجمة ثابت للمستملي والكشميهني. وقوله: «بِكَثْرَةِ الْمَالِ مَعَ الْبَرَكَةِ» ثبت هنا في نسخة القسطلاني زيادة «والولد» بعد «المال»، وليست في شيء من النسخ المعتمدة بيدنا فليعلم. اهـ. مصححه.

(٢) عليه صح.

(٣) قوله: «أَنَسٌ خَادِمُكَ» عليه صح. ولأبي ذر بالتقديم والتأخير: «خَادِمُكَ أَنَسٌ».

(٤) لأبي ذر: «بِمِثْلِهِ» وعليه صح.

* [٦٣٨٦-٦٣٨٧] [التحفة: خ م ت ١٨٣٢٢]

• [٦٣٨٨-٦٣٨٩][1] **حدثنا** أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ[2]: أَنَسٌ خَادِمُكَ[3] قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**».

٤٧- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِاسْتِخَارَةِ

• [٦٣٩٠] **حدثنا** مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ: «**إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ**[4] **فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ**[5] **لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ**

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «بَابُ الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ».

(٢) بعده في حاشية البقاعي: «يا رسول الله»، ونسبه لنسخة.

(٣) «أنسٌ خادِمُكَ ادْعُ اللَّهَ له» ثبت في النسخة التي شرح عليها القسطلاني زيادة «ادْعُ اللَّهَ لَهُ» بعد قوله: «أَنَسٌ خادِمُكَ»، وليست في شيء من النسخ المعتمدة بيدنا. اهـ. مصححه.

* [٦٣٨٨-٦٣٨٩] [التحفة: خ م ١٢٦٧]

(٤) «إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ»: وقع في المتن المطبوع: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ»، وليس لفظ: «أَحَدُكُمْ» في شيء من الفروع المعتمدة بيدنا، ولا في نسخة القسطلاني. اهـ. مصححه.

(٥) قوله: «تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ» لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرًا».

عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي[١] بِهِ، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».

٤٨- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ[٢]

• [٦٣٩١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ[٤]، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ**»، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ**».

٤٩- بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةً

• [٦٣٩٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا[٥] عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا**»، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ**

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «وَرَضِّنِي».

* [٦٣٩٠] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٥٥]

(٢) قوله: «الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» عليه صح. ولأبي ذر بالتقديم والتأخير: «الْوُضُوءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني: «فَتَوَضَّأَ به».

* [٦٣٩١] [التحفة: خ م س ٩٠٤٦]

(٥) **اربعوا**: ارفقوا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ربع).

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » ، أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

٥٠- بَابٌ(١) الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا

فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ(٢) .

٥١- بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ(٣)

• [٦٣٩٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ(٥) مِنْ غَزْوٍ ، أَوْ حَجٍّ ، أَوْ عُمْرَةٍ ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

---

* [٦٣٩٢] [التحفة : ع ٩٠١٧]

(١) رقم عليه لأبي ذر ، والمستملي ، والكشميهني .

(٢) من قوله : «الدُّعَاءِ» إلى «حَدِيثُ جَابِرٍ» رقم عليه للمستملي والكشميهني .

(٣) هذا التبويب بترجمته رقم عليه لأبي ذر عن الحموي . وبعده لأبي ذر عن الحموي ، وعليه صح : «فيه يَحْيَىٰ بنُ أبي إسحاقَ عنْ أَنَس» .

(٤) عليه صح وليس عند أبي ذر .

(٥) **قفل** : رجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قفل) .

* [٦٣٩٣] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٢]

٥٢- بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ

• [٦٣٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «**مَهْيَمْ**[(١)] - أَوْ: **مَهْ؟**» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».

• [٦٣٩٥] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: هَلَكَ أَبِي، وَتَرَكَ سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرًا**[(٣)] **أَمْ ثَيِّبًا؟**»، قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «**هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، أَوْ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟!**»، قُلْتُ[(٤)]: هَلَكَ أَبِي، فَتَرَكَ[(٥)] سَبْعَ - أَوْ تِسْعَ - بَنَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: «**فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ**».

لَمْ يَقُلِ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرٍو: «**بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ**».

---

(١) **مهيم**: كلمة يَمَانِية مَعْنَاهَا مَا هَذَا؟ وَقيل: مَا شَأْنك؟ (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٣٩٠).

(٢) **نواة**: اسم لخمسة دراهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نوا).

* **[٦٣٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٨]**

(٣) «قال: أَبِكْرًا»: عليه صح، ورقم عليه لأبي ذر.

(٤) عليه صح.

(٥) «وَتَرَكَ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

* **[٦٣٩٥] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٢]**

٥٣- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ؟

• [٦٣٩٦] حدثنا[1] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ[2] شَيْطَانٌ أَبَدًا».

٥٤- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»

• [٦٣٩٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا[3] آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

٥٥- بَابُ[4] التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

• [٦٣٩٨] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ[5]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدّثني». (٢) كذا بالضبطين، وعليهما صح.

* [٦٣٩٦] [التحفة: ع ٦٣٤٩]

(٣) رقم عليه للكشميهني.

* [٦٣٩٧] [التحفة: خ د ١٠٤٢]

(٤) عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٥) قوله: «بنُ حُمَيْدٍ»: لأبي ذر وعليه صح: «هُوَ ابْنُ حُمَيْدٍ».

النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ[١] : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ[٢] نُرَدَّ[٣] إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٥٦- بَابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ

• [٦٣٩٩] حدثنا[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طُبَّ[٥]، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ قَدْ صَنَعَ[٦] الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ، وَانَّهُ[٧] دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ: «أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ[٨] أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا ذَاكَ[٩] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ

---

(١) قوله: «تُعَلَّمُ الْكِتَابَةُ»: لأبي ذر عن الكشميهني: «يُعَلَّمُ الْكِتَابُ».

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «مِنْ أَنْ».

(٣) في حاشية البقاعي: «أُرَدَّ» ونسبه لنسخة.

* [٦٣٩٨] [التحفة: خ ت س ٣٩٣٢]

(٤) «حدثني»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

(٥) طب: سُحِرَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طبب).

(٦) قوله: «لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ قَدْ صَنَعَ» كذا في فرعين معتمدين بيدنا، وفي بعض النسخ: «لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ».

(٧) لم يضبط همزة «انَّه» في اليونينية ولا الفروع التي بيدنا.

(٨) عليه صح.

(٩) «وَمَا ذَاكَ»: عليه صح، ورقم لأبي ذر.

الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي مَاذَا؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ[١] **، وَجُفِّ**[٢] **طَلْعَةٍ**[٣] **، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : فِي ذَرْوَانَ**[٤] **»** ، وَذَرْوَانُ بِئْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَ : **«وَ اللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ»** ، قَالَتْ : فَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبِئْرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَّا أَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ : **«أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا»** .

زَادَ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، وَاللَّيْثُ[٥] ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ النَّبِيُّ[٦] ﷺ فَدَعَا وَدَعَا ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

٥٧- بَابُ[٧] الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ»** ، وَقَالَ : **«اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ»** .

---

(١) **مشاطة :** هي الشَّعْر الذي يَسْقط من الرأس واللِّحية عند التسريح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مشط) .

(٢) **جف :** الجف وِعَاءُ الطَّلْع ، وهو الغِشَاءُ الذي يكون فوقه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جفف) .

(٣) عليه صح .

طلعة : ما يطلُعُ من النخلة ثم يصير ثمرًا إن كانت أنثى ، وإن كانت النخلة ذكرًا لم يصر ثمرًا ، بل يؤكل طريًّا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طلع) .

(٤) عليه صح .

(٥) «ابنُ سَعْدٍ» كذا هي بهامش الفروع المعتمدة بيدنا ، ولا رقم عليها ولا تصحيح .

(٦) «رسولُ اللَّه» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .

* [٦٣٩٩] [التحفة : خ ١٦٧٦٦]

(٧) رقم عليه لأبي ذر ، والمستملي .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ[1] : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾[2] .

• [٦٤٠٠] **حدثنا**[3] ابْنُ سَلَامٍ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنهما قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**» .

• [٦٤٠١] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[4] ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ[5] : «**اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[6] عَلَىٰ مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا[7] سِنِينَ[8] كَسِنِي يُوسُفَ**» .

---

(١) قوله : «ﷻ» لأبي ذر : «تعالىٰ» وعليه صح .

(٢) [آل عمران : ١٢٨] .

(٣) لأبي ذر : «حدثني» وعليه صح .

* [٦٤٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤]

(٤) لأبي ذر : «هِشامُ بنُ أبي عَبْدِ اللَّه» وعليه صح .

(٥) **قنت** : القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قنت) .

(٦) **وطأتك** : عقوبتك وأخذك . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٨٤) .

(٧) لأبي ذر عن المستملي : «اجْعَلْهَا عَلَيْهِم» .

(٨) **سنين** : جمع سنة ، وهي الجدب والقحط . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سنه) .

* [٦٤٠١] [التحفة : خ م د س ١٥٤٢١]

• [٦٤٠٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ فَأُصِيبُوا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، فَقَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَيَقُولُ: **«إِنَّ عُصَيَّةَ عَصَوُا[١] اللَّهَ وَرَسُولَهُ»**.

• [٦٤٠٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ[٢] الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُونَ[٣]: السَّامُ[٤] عَلَيْكَ، فَفَطِنَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ قَوْلِهِمْ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ»**، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟! قَالَ: **«أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَرُدُّ[٥] ذَلِكِ[٦] عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: وَ[٧] عَلَيْكُمْ»**.

• [٦٤٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ:

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «عَصَتِ».

* [٦٤٠٢] [التحفة: خ م ٩٣١]

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «كَانَتِ».

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «تَقُولُ».

(٤) السام: الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرُدُّ».

(٦) عليه صح.

(٧) عليه صح، وليس عند أبي ذر.

* [٦٤٠٣] [التحفة: خ م س ١٦٦٣٠]

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : «مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ[1] نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ[2] الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ» .

وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ .

٥٨- بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ

• [٦٤٠٥] حدثنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ» .

٥٩- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ»

• [٦٤٠٦] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ ، وَعَمْدِي ، وَجَهْلِي ، وَهَزْلِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ

---

(١) قوله : «قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ» عليهما صح ، ولأبي ذر بالتقديم والتأخير «بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ» .

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «عَنِ الصَّلَاةِ» .

* [٦٤٠٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢]

* [٦٤٠٥] [التحفة : خ ١٣٦٩٥]

(٣) «حدثني» : عليه صح ، ورقم لأبي ذر .

عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ : وَ[١] حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] .

• [٦٤٠٧] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي بُرْدَةَ ، أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي ، وَخَطَايَ[٤] وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي » .

٦٠- بَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

• [٦٤٠٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا[٥] أَيُّوبُ ، عَنْ

---

(١) عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٢) بعده لأبي ذر ، والكشميهني : «بِنَحْوِهِ» .

* [٦٤٠٦] [التحفة : خ م ٩١١٦]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٤) عليه صح . ولأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وخَطَايَايَ» كذا في جميع الفروع المعتمدة بيدنا ، والذي في النسخة التي شرح عليها القسطلاني «وخَطَئِي» بالهمز بعد الطاء ثم قال : ولأبي ذر عن الحموي والمستملي «وخَطَايَ» بغير همز . اهـ . فحرر . اهـ . مصححه .

* [٦٤٠٧] [التحفة : خ م ٩١١٦]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدثنا» .

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجُمُعَةِ[١] سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ[٢] خَيْرًا، إِلَّا أَعْطَاهُ» وَقَالَ بِيَدِهِ، قُلْنَا: يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا.

٦١- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لَنَا فِي الْيَهُودِ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا»

• [٦٤٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، وَلَعَنَكُمُ اللَّهُ، وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ، أَوِ الْفُحْشَ[٤]»، قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟! قَالَ: «أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ».

٦٢- بَابُ التَّأْمِينِ

• [٦٤١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَاهُ عَنْ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «يَومِ الجُمُعَةِ».
(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «يَسْأَلُ اللَّهَ».
* [٦٤٠٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠٦]
(٣) قوله: «بنُ سَعِيدٍ» عليه صح. وليس عند أبي ذر.
(٤) قوله: «أَوِ الْفُحْشَ» لأبي ذر وعليه صح: «وَالْفُحْشَ».
* [٦٤٠٩] [التحفة: خ ١٦٢٣٣]

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٦٣- بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ

• [٦٤١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ(١) عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَ(٢) لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ(٤) ، إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ» .

• [٦٤١٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

---

* [٦٤١٠] [التحفة : خ س ق ١٣١٣٦]

(١) «عَدْلَ» فتح عين «عدل» من الفرع .

(٢) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وَكُتِبَتْ» .

(٣) حرزا : حفظا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حرز) .

(٤) عليه صح . وفي بعض النسخ زيادة لفظ «بِهِ» بعد «جَاءَ» .

* [٦٤١١] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١]

قَالَ عُمَرُ(١) بْنُ أَبِي زَائِدَةَ(٢) : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رَبِيعِ(٣) بْنِ خُثَيْمٍ، مِثْلَهُ. فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ : مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ فَقُلْتُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ : عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَوْلَهُ(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥).

وَقَالَ(٦) مُوسَىٰ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : عَنِ الشَّعْبِيِّ، ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَوْلَهُ.

---

(١) عليه صح . ومؤخر لأبي ذر بعد قوله : «وقال موسىٰ» الآتي .

(٢) قوله : «بنُ أَبِي زَائِدَةَ» عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «عَنِ الرَّبِيْعِ» .

(٤) لأبي ذر عن المستملي : «قال أبوعبد الله : والصَّحيحُ قولُ عَمْرٍو» . قال الحافظ أبوذر الهروي : صوابه : «عمر» وهو ابن أبي زائدة . قال اليونيني : قلت : وعلى الصواب ذكره أبوعبدالله البخاري في الأصل كما تراه لا «عمرو» . اهـ . كذا بهامش الفروع التي بأيدينا تبعا لليونينية . اهـ . مصححه .

(٥) قوله : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» : عليه صح . وليس عند أبي ذر .

(٦) مقدم عند أبي ذر قبل قوله : «قال عمر» ، وعليه صح .

وَقَالَ آدَمُ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يِسَافٍ[١] ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَوْلَهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، وَحُصَيْنٌ : عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَوْلَهُ .

وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] .

٦٤- بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ

• [٦٤١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ[٣] الْبَحْرِ**» .

• [٦٤١٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**» .

---

(١) كذا بالضبطين ، وعليه معًا .

(٢) بعده لأبي ذر وعليه صح : «كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» .

* [٦٤١٢] [التحفة : خ م ت سي ٣٤٧١]

(٣) **زبد** : الزبد كالرغوة . (انظر : المصباح المنير ، مادة : زبد) .

* [٦٤١٣] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١]

* [٦٤١٤] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩]

٦٥- بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ

• [٦٤١٥] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ؓ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ[٢]، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

• [٦٤١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ، قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ[٤] الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ[٥]، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ[٦]: يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ! قَالَ: فَيَقُولُ: وَ[٧] كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا[٨]، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «حدثني».

(٢) بعده لأبي ذر وعليه صح: «لا يذكر رَبَّهُ».

* [٦٤١٥] [التحفة: خ م ٩٠٦٤]

(٣) قوله: «ابنُ سَعِيدٍ»: عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني: «سَمَاءِ». (٥) لأبي ذر عن الكشميهني: «بِهِمْ».

(٦) قوله: «قَالُوا يَقُولُونَ» لأبي ذر وعليه صح: «قالَ تَقُولُ».

(٧) عليه صح. وليس عند أبي ذر.

(٨) لأبي ذر عن الكشميهني: «تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا».

قَالَ : يَقُولُ[(١)] : فَمَا يَسْأَلُونِي[(٢)]؟ قَالَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ[(١)] : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ[(٣)] مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . قَالَ : يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ[(٤)] جَلِيسُهُمْ» .

رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٦- بَابُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

• [٦٤١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي

(١) قوله : «قَالَ يَقُولُ» لأبي ذر وعليه صح : «قَالَ فَيَقُولُ» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «يَسْأَلُونَنِي» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ» .

(٤) عليه صح . وليس عند أبي ذر .

* [٦٤١٦] [التحفة : خ ١٢٣٤٢ -خت م ١٢٧٥٤]

عَقَبَةٍ، أَوْ قَالَ: فِي[(١)] ثَنِيَّةٍ[(٢)]، قَالَ: فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَىٰ فَرَفَعَ صَوْتَهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ قَالَ: «**فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا مُوسَىٰ، أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟**»، قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

٦٧- بَابٌ لِلَّهِ مِائَةُ اسْمٍ غَيْرَ وَاحِدٍ[(٣)]

• [٦٤١٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رِوَايَةً - قَالَ: «**لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا**[(٤)]**، لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ**».

٦٨- بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ

• [٦٤١٩] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ، إِذْ جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٥)] فَقُلْنَا: أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ: لَا،

---

(١) عليه صح. وليس عند أبي ذر.

(٢) **ثنية**: طَرِيق مُرْتَفع بَين جبلين. (انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين) للحميدي (ص٤٠٧).

* **[٦٤١٧] [التحفة: ع ٩٠١٧]**

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «غَيرَ وَاحِدَةٍ».

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «إلا وَاحِدَةً».

* **[٦٤١٨] [التحفة: خ م ت ١٣٦٧٤]**

(٥) «يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ» هو عبسي كوفي قاله أبو ذر، وقال المنذري: هو تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود قتل غازيًا بفارس. اهـ. من اليونينية.

وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ ، وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ(١) : أَمَا إِنِّي أَخْبَرُ(٢) بِمَكَانِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا(٣) بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ(٤) عَلَيْنَا .

* * *

---

(١) عليه صح .

(٢) «أَخْبَرُ» ضبطه هكذا هو في اليونينية ، وفي «الفتح» «أُخْبَرُ» بالبناء للمفعول . اهـ . من الفرع الذي بيدنا .

(٣) **يتخولنا :** يتعهدنا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خول) .

(٤) **السآمة :** الملل والضجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سأم) .

* [٦٤١٩] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤]